اسم المقرر
النصوص الأدبية القديمة (١)

د.عمر شحاته محمد

جامعة الملك فيصل
عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد

تنسيق أخيكم / حامد الفارس

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المحاضرة الأولى

القرآن الكريم (سورة الماعون)
عناصر المحاضرة:

مقدمة:

سورة الماعون سورة مكية وآياتها سبع آيات.

ومن خصائص السور المكية:

١- قصيرة الآيات.

٢- تتناول جانب التوحيد.

٣- نزلت بمكة.

٤- تركز على عبادة الله وحده.

آيات سورة الماعون:

بسم الله الرحمن الرحيم

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ. فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ. وَلا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ. فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ. الَّذِينَ هُمْ عَن صَلاتِهِمْ سَاهُونَ. الَّذِينَ هُمْ يُرَاؤُونَ. وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ.

ما اشتملت عليه السورة:

هذه السورة مكية ، وقد تحدثت بإيجاز عن فريقين من البشر هما:

أ – الكافر الجاحد لنعم الله ، المكذب بيوم الحساب والجزاء .

ب – المنافق الذي لا يقصد بعمله وجه الله ، بل يرائي في أعماله وصلاته.

أما الفريق الأول : فقد ذكر تعالى من صفاتهم الذميمة ، أنهم يهينون اليتيم ويزجرونه ، غلظةً لا تأديبًا، ولا يفعلون الخير، حتى ولو بالتذكير بحق المسكين والفقير، فلا هم أحسنوا في عبادة ربهم ، ولا أحسنوا إلى خلقه [أرأيت الذي يكذب بالدين ؟ فذلك الذي يدع اليتيم . ولا يحض على طعام المسكين . .]

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وأما الفريق الثاني : فهم المنافقون ، الغافلون عن صلاتهم ، الذين لا يؤدونها في أوقاتها ، والذين يقومون بها "صورة" لا (معنى) المراءون بأعمالهم ، وقد توعدت الفريقين بالويل والهلاك ، وشنعت عليهم أعظم تشنيع ، بأسلوب الاستغراب والتعجب من ذلك الصنيع ! ! . (فويل للمصلين . الذين هم عن صلاتهم ساهون . الذين هم يراءون ويمنعون الماعون)

اللغة:

[يدع] :يدفع بعنف وشدة يقال : دعه دعا أي دفعه دفعا ، ومنه قوله تعالى [يوم يدعون إلى نار جهنم دعا]

[يحض] :الحض : الحث والترغيب

[ساهون] :جمع ساه يقال : سها عن كذا يسهو سهوا، إذا تركه عن غفلة

[الماعون]:الشيء القليل ، من المعن وهو القلة، تقول العرب: "ما له معنة ولا سعنة" أي ما له قليل ولا كثير من المال ، قال المبرد والزجاج : الماعون كل ما فيه منفعة ، كالفأس ، والقدر ، والدلو، وغير ذلك .

التفسير:

[أرأيت الذي يكذب بالدين]؟ استفهام للتعجب والتشويق أي هل عرفت الذي يكذب بالجزاء والحساب في الآخرة؟ هل عرفت من هو، وما هي أوصافه ؟ إن أردت أن تعرفه [فذلك الذي يدع اليتيم] أي فذلك هو الذي يدفع اليتيم، دفعًا عنيفًا بجفوة وغلظة ، ويقهره ويظلمه ، ولا يعطيه حقه

[ولا يحض على طعام المسكين] أي ولا يحث على إطعام المسكين ، قال أبو حيان: وفي قوله [ولا يحض) إشارة إلي أنه هو نفسه لا يطعم إذا قدر، وهذا من باب أولى ، لأنه إذا لم يحقق غيره بخلاً، فلأن يترك هو ذلك فعلاً أولى وأهدى .

وقال الرازي : فإن قيل : لم قال : [ولا يحض على طعام المسكين] ولم يقل : ولا يطعم المسكين ؟ فالجواب أنه إذا منع اليتيم حقه ، فكيف يطعم

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المسكين من مال نفسه ؟ بل هو بخيل من مال غيره ، وهذا هو النهاية في الخسة، ويدل على نهاية بخله ، وقسوة قلبه ، وخساسة طبعه، والحاصل أنه لا يطعم المسكين ، ولا يأمر بإطعامه، لأنه يكذب بالقيامة، ولو آمن بالجزاء وأيقن بالحساب ، لما صدر عنه ذلك .

[فويل للمصلين] أي هلاك وعذاب ودمار ، للمصلين المنافقين ، المتصفين بهذه الأوصاف القبيحة.

[الذين هم عن صلاتهم ساهون] أي الذين هم غافلون عن صلاتهم ، يؤخرونها عن أوقاتها تهاوناً بها ، قال ابن عباس: هو المصلي الذي إن صلى لم يرج لها ثوابًا، وإن تركها لم يخش عليها عقابًا ، وقال أبو العالية: لا يصلونها لمواقيتها، ولا يتمون ركوعها ولا سجودها، وقد سئل رسول الله (صلى الله عليه وسلم)عن الآية فقال: (هم الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها).

قال المفسرون : لمَّا قال تعالى [عن صلاتهم ساهون] بلفظة [عن] علم أنها في المنافقين ، ولهذا قال بعض السلف: الحمد لله الذي قال [عن صلاتهم] ولم يقل "في صلاتهم" لأنه لو قال "في صلاتهم " لكانت في المؤمنين ، والمؤمن قد يسهو في صلاته ،

والفرق بين السهوين واضح ، فإن سهو المنافق سهو ترك ، وقلة التفات إليها ، فهو لا يتذكرها ويكون مشغولاً عنها ، والمؤمن إذا سها في صلاته تداركه في الحال، وجبره بسجود السهو، فظهر الفارق بين السهوين ! !

ثم زاد تعالى في بيان أوصافهم الذميمة فقال :

[الذين هم يراءون] أي يصلون أمام الناس رياءً ؛ليقال: إنهم صلحاء ، ويتخشعون ليقال: أنهم أتقياء ، ويتصدقون ليقال إنهم كرماء ، وهكذا سائر أعمالهم للشهرة والرياء

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

[ويمنعون الماعون] أي ويمنعون الناس المنافع اليسيرة ، من كل ما يستعان به ، كالإبرة ، والفأس ، والقدر ، والملح ، والماء وغيرها . . وفي الآية زجر عن البخل ، بهذه الأشياء القليلة الحقيرة، فإن البخل بها نهاية البخل ، وهو مخل بالمروءة .

البلاغة:

تضمنت السورة الكريمة وجوهًا من البديع والبيان نوجزها فيما يلي :

١- الاستفهام الذي يراد به تشويق السامع إلى الخبر والتعجب منه [أرأيت الذي يكذب بالدين]؟

٢- الإيجاز بالحذف [فذلك الذي يدع اليتيم] حذف منه الشرط ، أي إن أردت أن تعرفه ، فذلك الذي يدع اليتيم، وهذا من أساليب البلاغة.

٣- الذم والتوبيخ [فويل للمصلين] وضع الظاهر مكان الضمير "فويل لهم " زيادة في التقبيح، لأنهم مع التكذيب ساهون عن الصلاة .

٤- الجناس الناقص [ويمنعون الماعون) ويسمى جناس الاشتقاق.

٥- توافق الفواصل مراعاة لرءوس الآيات مثل (ساهون ، يراءون ، الماعون)

الإعراب:

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ)

أرأيت : أ :الهمزة حرف لا محل له من الإعراب. رأيْ : فعل ماض مبني على السكون، لاتصاله بضمير الرفع المتحرك.

تاء الفاعل ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به يكذب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره:هو

بالدين : بـ: الباء حرف جر

الدين : اسم مجرور وعلاوة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

(وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ)

ولا : و : الواو عاطفة. لا : نافية.

-يحض : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وفاعله ضمير مستتر تقديره : هو.

-على : حرف جر .طعام : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره . المسكين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

المحاضرة الثانية

حديث شريف(صلة الرحم)

عناصر المحاضرة:

مقدمة:

حث الإسلام على صلة الرحم ؛ فجعلها من أسباب زيادة الرزق ، والبركة في الأجل ، وجعل (سبحانه) الرحمة معلقة في عرش الرحمن من وصلها وصله الله (تعالى)ومن قطعها قطعه الله (تعالى).

الحديث الشريف:

عن أبي هريرة _ رضي الله عنه_ قال: قال رسول الله– صلى الله عليه وسلم_ :" من أحب أن يبسط له في رزقه وأن يُنسأ له في أثره فليصل رحمه" أخرجه البخاري.

اللغة:

يبسط: يوسع ويزاد في رزقه. يُنسأ: يؤخر ويمد له. أثره: أجله. الرحم: القرابة.

وصلها: عدم قطعها ، وتكون صلة الرحم بالإحسان إلى الأقارب والتودد إليهم.

معنى الحديث:

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

في هذا الحديث الشريف يشير النبي – صلى الله عليه وسلم– إلى أن الرزق والأجل يزيدان بسبب صلة الرحم.وجاء عنه صلى الله عليه وسلم أن الصدقة وصلة الرحم يزيد الله بهما في العمر ويدفع بهما ميتة السوء.

والمقصود بزيادة الرزق وطول الأجل البركة فيهما ؛ لقوله – صلى الله عليه وسلم – من أراد أن يبارك الله في رزقه وأجله ويوفقه لطاعته فعليه بصلة الرحم.

هذه الأحاديث ونحوها يعارضها قول الله تعالى: "فَإِذَا جَاء أَجَلُهُمْ لاَ يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلاَ يَسْتَقْدِمُونَ" .

فالرزق والأجل مكتوبان مِن الأزل لا يزاد ولا ينقص فيهما.

ولأهل العلم في ذلك مسالك : فقد ذهب بعضهم إلى أن الزيادة والنقص بحسب الخير أو البركة، فعشر سنين يقضيها المسلم في طاعة الله خير من ثلاثين يقضيها في غير طاعة.

والمال القليل مع البركة خير من المال الكثير الذي لا بركة فيه.

ولعل المراد بالزيادة في هذا المقام أن المراد بالزيادة في الرزق ، امتداد أثره إلى ما بعد الموت، كالصدقة الجارية.

والمراد بالزيادة في الأجل امتداد ثواب عمل الإنسان إلى ما بعد الموت.

ولعل الحديث نفسه يشير إلى ذلك حيث يقول: " ينسأ له في أثره" والأثر هو ما يكون عقب الإنسان ، يعني وراءه، والذي يكون وراء الإنسان بعد موته، هو الذكر الحسن والدعاء والعمل النافع الذي يبقى نفعه بعد موت صاحبه.

<u>البلاغة:</u>

في الفعل(يصل) استعارة تبعية؛ حيث شبه الإحسان إلى الأقارب بموصل الحبل بهدف توطيد العلاقة .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ويمكن إن يكون ذلك من قبيل الاستعارة المكنية حيث شبهت الرحم بالحبل، وحذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو (الوصل).

الإعراب:

من : اسم موصول بمعنى الذي متضمن معنى الشرط، وهو في محل رفع مبتدأ.

أحبَّ: فعل الشرط. فليصل: جواب الشرط.

أن يبسط: أن حرف نصب ومصدري. يبسط فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهر.

له: جار ومجرور وهو نائب الفاعل لـ (يبسط).

المستفاد من الحديث:

١- الإسلام بعمل ويهتم ببناء المجتمع على القيم الرفيعة والأخلاق الفاضلة.

٢- بيَّن خطر الإهمال في حقوق القرابة ومقاطعتها وإلحاق الضرر بها.

٣- زيادة البركة والتوفيق في فعل الخير بسبب فعل البر والإحسان للأرحام.

المحاضرة الثالثة

- طريق السيادة والشرف
- عناصر المحاضرة

الوصية:

لما احتضر ذو الأصبع دعي ابنه أسيد فقال له:

يا بني، إن أباك قد فني وهو حي، وعاش حتى سئم العيش؛ وإني موصيك بما إن حفظته بلغت في قومك ما بلغته فأحفظ عني: ألِن جانبك لقومك يحبوك، وتواضع لهم يرفعوك، وابسط لهم وجهك يطيعوك، ولا تستأثر عليهم بشيء يُسَوَّدوك، وأكرم صغارهم كما تكرم كبارهم، يكرمك كبارهم، ويكبر على مودَّتك صغيرهم، واسمح بمالك، واحم حريمك، وأعزز جارك، وأعن من استعان بك، وأكرم ضيفك، وأسرع إلى النهضة في الصَّريخ فإن

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

لك أجلاً لا يعدوك، وصن وجهك عن مسألة أحدٍ شيئاً، فبذلك يتم سؤددك.

التعريف بالأديب:

الأديب هو ذو الأصبع العدواني، نسبة إلى (عَدْوَان) المضرية.

ناثر وشاعر جاهلي. وسمي ذا الأصبع؛ لأنه كانت برجله أصبع زائدة، وقيل إن سبب التسمية أن حية نهشت إبهام رجله فقطعها.اشتهر بالفروسية والحِكم.

مناسبة النص:

لما تقدمت سن ذي الأصبع ، وأحس قرب أجله ، أخذ يوصي ابنه أُسيداً بطائفة من الوصايا النافعة المستخلصة من تجاربه في الحياة، لعل ابنه ينتفع بها في مستقبل حياته ، ويتهيأ بها للسيادة والشرف.

الأفكار الأساسية:

١- استهل ذو الأصبع الوصية باستمالة ابنه إلى تلقي الوصية بالرضا والقبول الحسن.

٢- الأب يقبل على الموت ، وتوشك زعامة القبيلة أن تنتقل إلى ابنه الذي يرجو أن ينتفع بوصيته في مستقبل حياته.

٣- نصح الأب ابنه بما يلي:

- أن يعامل قومه باللين ، وأن يترفق بهم ؛ ليحبوه.

ب- أن يلقاهم بوجه طلق وصدر منشرح ، وان يتواضع لهم ليرفعوه ويطيعوه.

ج- تحذيره من الأنانية واختصاص نفسه بشيء دون قومه.

د- أن يكرم صغار قومه كما يكرم كبارهم؛وذلك مدعاة لأن يكرمه الكبار ، وينشأ على محبته الصغار.

هـ- أن يتحلى بالكرم، فالبخيل لا يسود قومه، وأن يذود عن الحمى وإعزاز الجار، ونصرة الضعيف، وأن يسرع في إنقاذ المستجير.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

شرح المفردات:

فني: أي كبر سنه. سئم:مل. العيش: الحياة.

حفظته: عملت به. ألن جانبك: كن ليناً. أبسط وجهك: كن باشاً في لقائك. تستأثر: تخص. يسودوك: يجعلونك سيداً عليهم. اسمح بمالك: كن سخياً كريماً. حريمك: كل ما يلزم الإنسان الدفاع عنه من مال وأهل ووطن.أعزز: انصر. النهضة: الاستعداد والقيام.الصَّريخ: المستغيث. أجلاً : وقتاً محدداً للموت. لا يعدوك: لا يتجاوزك. صن: أحفظ. مسألة: سؤال. سؤددك: شرفك ومجدك.

ما يستنتج من الوصية:

١- الرفق بالناس يحقق الحب.

٢- التواضع من أسباب رفعة الإنسان.

٣- الحث على البشاشة عند اللقاء، والإيثار ، والعطف على الصغير ، واحترام الكبير.

٤- الجبن لا يطيل العمر ، كما أن الشجاعة لا تسرع بالموت.

٥- من صفات السيد الشريف:

الكرم، وأن يحمي جاره، وأن يسارع في نجدة المحتاج، وأن يصون وجهه عن ذل السؤال.

الإعراب:

١- فتى ، عاش، سئم، حفظ. أفعال ماضية دلت على حدث وقع في زمن مضى.

٢- إن حفظته بلغت: أسلوب شرط . إن: أداة شرط. حفظته: جملة الشرط.بلغت: جملة جواب الشرط.

٣- إن أباك قد فني وهو حي.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

إن : حرف توكيد ونصب. أباك: اسم إن منصوب بالألف لأنه اسم من الأسماء الخمسة. وهو حي: جملة اسمية من مبتدأ وخبر، في محل نصب حال.

البلاغة:

١- (إن أباك قد فني وهو حي ، وعاش حتى سئم العيش).

كناية عن طول العمر، وشدة الضعف، .

٢- ألن جانبك: كناية عن حسن المعاملة.

٣- أبسط لهم وجهك: كناية عن حسن اللقاء.

٤- (أكرم صغارهم كما تكرم كبارهم): تشبيه مجمل.

٥- صن وجهك: استعارة مكنية.

٦- طباق بين: (فني وحي)،(تواضع، يرفعوك)،(صغارهم، كبارهم).

الخصائص الفنية لأسلوب الكاتب:

١- نوع الكاتب بين الأسلوب الخبري والأسلوب الإنشائي.

٢- استعمل بعض الصور البيانية والمحسنات البديعية.

٣- الأفكار واضحة ، والألفاظ معبرة.

٤- الميل إلى الإقناع والتعليل.

٥- استخدام الجمل القصيرة ، والإيجاز والدقة في التعبير.

المحاضرة الرابعة

الخصال الحميدة التي تربى عليها الفتاة

عناصر المحاضرة

مقدمة:

توجد أمور تربوية تتلقاها الفتاة منذ العصر الجاهلي مرة عن أيها ومرة عن أمها.

وفي الزواج خاصة توجد تعليمات ونصائح تربوية قيمة تقدمها الأم لابنتها حرصاً منها على سعادتها ونجاح زواجها.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

من ذلك ما روي عن خطبة عمرو بن حجر إلى عوف بن ملحم الشيباني؛ فقد خطب عمرو أم إياس ابنة عوف.

فلما كان بناؤه بها خلت بها أمها، فقالت:

الوصايا:

فقالت: : أي بُنَيَّة، إنك فارقت بيتك الذي منه خرجت، وعشك الذي فيه درجتِ، إلى رجل لم تعرفيه وقرين لم تألفيه، فكوني له أمة يكن لك عبداً، و أحفظي له خصالاً عشراً يكن لك ذخراً.

أما الأولى والثانية:فالخشوع له بالقناعة، وحسن السمع له والطاعة.

وأما الثالثة والرابعة: فالتفقد لموضع عينه وأنفه، فلا تقع عينه منك على قبيح، ولا يشم منك إلا طيب ريح.

وأما الخامسة والسادسة: فالتفقد لوقت منامه وطعامه، فإن تواتر الجوع مهلكة وتنغيص النوم مغضبة.

وأما السابعة والثامنة: فالاحتراس بماله، والإرعاء على حشمه وعياله، وملاك الأمر في المال حسن التقدير، وفي العيال حسن التدبير.

وأما التاسعة والعاشرة فلا تبقين له أمراً ولا تفشين له سراً، فإنَّكِ إن خالفت أمره أوغرت صدره، وإن أفشيت سره لم تأمني غدره. ثم إياك والفرح بين يديه إذا كان مهتماً، والكآبة بين يديه إذا كان فرحاً.

المفردات:

بناؤه: زواجه– قرين : صديق– أمة: جارية– ذخراً: باقياً.

تواتر: تعاقب– التفقد: النظر.

الاحتراس: الحرص والرعاية– الإرعاء : الرعاية.

حشمه: خدمه.

فلا تبقين: لا تخالفين– إفشاء السر : إذاعته.

مهتماً: حزيناً– فرحاً: مسروراً.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الشرح والأفكار الأساسية:

توجه الأم إلى ابنتها وهي مقبلة على حياة جديدة عشر وصايا،مهدت لهذه الوصايا بأنها فارقت البيت الذي نشأت وتدرجت فيه حتى نضجت إلى رجل لا تعرفه ولم تألفه، وتحثها على أن تكون له مثابة الجارية لسيدها يكن هو لها بمثابة العبد لسيده، وحثتها كذلك على أن تحفظ له هذه الخصال العشر ليبقى لها زوجاً وفياً مدى الحياة:

١-٢: الرضا والطاعة

٣-٤: أن ترعى نفسها وبيتها جمالاً ورائحة.

٥-٦: أن تهتم بوقت نومه وطعامه؛ فتعاقب الجوع مهلكة ، وتنغيص النوم مغضبة.

٧-٨: أن تحرص على ماله ، وان ترعى خدمه وعياله.

٩-١٠: ألا تخالف أمره ولا تفشي سره.

ثم تحذر ابنتها بلهجة قاسية بمراعاة مشاعره ، لا تفرح إذا حزيناً ولا تحزن إذا كان فرحاً.

البلاغة والأسلوب:

-(خلت بها أمها): حتى لا تحرجها بين أقرانها.

-(أي بُنية): تصغير للتدليل.

-(فكوني- فالخشوع – فالتفقد- فلاحتراس،..) الفاء تفيد السرعة. وفعل الأمر (كوني) يفيد النصح والإرشاد.

-(والإرعاء على حشمه وعياله): تقديم الحشم على العيال؛ لأن الأولاد موضع رعاية بطبيعة الحال .

-(إياك والفرح بين....) أسلوب تحذير.

-كثرة أسلوب السجع،من ذلك:قبيح، ريح.مهلكة، مغضبة....

حول الوصية:

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- الوصية سهلة الأسلوب رغم كونها جاهلية؛ لأنها موجهة إلى فتاة قليلة الخبرة، صغيرة السن، ولكي تكون صالحة لأي فتاة في أي عصر.

-تتميز الوصية بصدق العاطفة؛ لأنها صادرة من أم حريصة على ابنتها.

-تتميز الوصية بقصر الجمل؛ لسهولة حفظها، واستيعاب معانيها ، وإمكانية تطبيقها.

الإعراب:

- (بناؤه): رسمت الهمزة على الواو؛ لأن حركة الهمزة الضم وما قبلها ساكن والضم أقوى.

-(فكوني):فعل أمر مبني على حذف النون.

-(لم تألفيه):لم: أداة جزم. تألفيه: فعل مضارع مجزوم بحذف النون.

-(فإن تواتر الجوع مهلكة):إن: حرف توكيد ونصب. تواتر: اسم إن منصوب بالفتحة.الجوع: مضاف إليه مجرور بالكسرة.مهلكة: خبر إن مرفوع بالضمة.

- (لا تفشين): فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، ولا نافيةلا عمل لها.

-(إن خالفت أمره أوغرت صدره): أسلوب شرط،:إن:أداة الشرط. خالفت: فعل الشرط. أوغرت: جواب الشرط.

-(كان مهتماً): مهتماً : خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة.

المحاضرة الخامسة

رسالة عبد الحميد الكاتب إلى أهله

عناصر المحاضرة:

مقدمة:

بعد أن عرضنا في المحاضرات السابقة لنصوص نثرية من القرآن الكريم ، والحديث النبوي الشريف، ونصوص من العصر الجاهلي ، نعرض لنص من العصر الأموي، وهو رسالة عبد الحميد الكاتب إلى أهله وهو منهزم.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الرسالة:

أما بعد .. فإن الله تعالى جعل الدنيا محفوفة بالمكاره والسرور، فمن ساعده الحظ فيها سكن إليها ، ومن عضته بنابها ذمها ساخطاً عليها، وشكاها مستزيداً لها.

وقد كانت أذاقتنا أفاويقَ استحليناها، ثم جمحت بنا نافرة، ورمحتنا مولية، فَمُلح عذبها ، وخشُن لينها ، فأبعدتنا عن الأوطان، وفرقتنا عن الإخوان، فالدار نازحة، والطير بارحة.

وقد كتبت والأيام تزيدنا منكم بعداً ، وإليكم وجداً ، فإن تتم البلية إلى أقصى مدتها يكن آخر العهد بكم وبنا، وإن يلحقنا ظفر جارح من أظفار عدونا نرجع إليكم بذل الإسار والذل شر جار.

نسأل الله تعالى الذي يعز من يشاء ويذل من يشاء ، أن يهب لنا ولكم ألفة جامعة ، في دار آمنة ، تجمع سلامة الأبدان والأديان ، فإنه رب العالمين وأرحم الراحمين .

التعريف بالكاتب:

هو عبد الحميد بن يحي العامري من أصل فارسي، نشأ بالأنبار من أرض العراق، ثم انتقل إلى الكوفة .

بدأ حياته معلم صبيان، ثم تحول إلى الشام واتصل بخلفاء بني أمية.

احتل منزلة رفيعة بين كتاب عصره حتى قيل بدأت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد.

مناسبة الرسالة:

كان عبد الحميد كاتباً وفياً لمروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية، ولازمه في حياته، فلما تنكرت الأيام لمروان، رافقه عبد الحميد في محنته، فمضى مع مروان وهو منهزم فاراً من وجه أعدائه، وفي قرية بوصير المصرية لقيا حتفهما.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وكتب عبد الحميد هذه الرسالة إلى أهله في رحلة فراره مع صديقه يخبرهم فيها بحاله.

المفردات:

المكاره: الشدائد– محفوفة: محاطة– أفاريق: أوقات_ جمحت: نفرت وغلبت.

نافرة: جافية– رمحتنا: ضربتنا– نازحة:بعيدة– بارحة: مغادرة– الوجد: المحبة– الظفر: الانتصار– الإسار: الأسر–أُلفة: اجتماع.

الأفكار الأساسية:

١– طبيعة الدنيا التقلب.

٢– الناس فيها فريقان.

٣– سعيد الحظ راض عنها، وسيئ الحظ ساخط عليها.

٣– ابتسمت الحياة للكاتب فترة ثم كشرت عن أنيابها.

٤– يذكر الكاتب لأهله أن ماضيه كان سعيداً.

٥– يدعو الكاتب ربه أن يجمع شمله بأهله وأن يهب للجميع السلامة.

البلاغة والأسلوب:

– (ومن عضته بنابها): استعارة مكنية حيث شبه الدنيا بحيوان مفترس له أنياب، وحذف المشبه ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو(الناب) على سبيل الاستعارة المكنية.

_ (فَمَلُحَ عذُبها، وخَشُنَ لينُها، فأبعدتنا عن الأوطان وفرقتنا عن الأخوان): مقابلة جميلة ، وفواصل لفظية تخلق تفاعلاً مستمراً بين أجزاء القطعة .

الإعراب:

-(فإن الله جعل الدنيا محفوفةً بالمكاره...): الفاء رابطة لجواب الشرط. إن : حرف توكيد ونصب.لفظ الجلالة: اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة. جعل: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على لفظ الجلالة . الدنيا: مفعول به منصوب بالفتحة. محفوفة: حال منصوبة بالفتحة. وجملة(جعل الدنيا): في محل رفع خبر إن.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تابع:

- (أن يهب... أُلفة): أن : حرف مصدري ونصب. يهب : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).أُلفة: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

المحاضرة السادسة

الصعلوك الخامل والصعلوك الجريء

لعروة بن الورد

مقدمة:

بعد أن عرضنا في المحاضرات السابقة لبعض آيات القرآن الكريم ، والسنة النبوية الشريفة ، وجانب من نثر العصر الجاهلي ،والعصر الأموي، ووقفنا على بعض الجوانب البلاغية والأفكار الأساسية وما يستفاد من النص .

نحاول الوقوف عند بعض النصوص الشعرية، لنوضح ما فيها من جماليات وأفكار

الشاعر والنص:

عروة بن الورد ، من أبرز الشعراء الصعاليك الذين عرفتهم الجاهلية .

كان يجمع الصعاليك ويغزو بهم، ولذا سمِّي " عروة الصعاليك " ، و"أبو الصعاليك ".وشعره صوره صادقة لحياته التي عاشها.

وقطعته الشعرية هذه تصور بوضوح وجلاء رؤيته للصعلوك الذي يستحق الحياة.والقصيدة عبارة عن لوحتين إحداهما للصعلوك الجريء، والأخرى للصعلوك الخامل.

النص:

اللوحة الأولى(الصعلوك الخامل):

لحى اللَّهُ صُعلوكاً، إذا جَنّ ليلُهُ مُصافي المُشاشِ، آلفاً كلَّ مَجزر

يَعُدّ الغِنى من نفسه، كلّ ليلة أصابَ قِراها من صَديقٍ ميسَّر

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ينامُ عِشاءً ثم يصبحُ ناعساً يحُتُّ الحَصى عن جنبِهِ المتعفِّر
قليلُ التماسِ الزادِ إلاّ لنفسِهِ إذا هو أمسَى كالعريشِ المجوَّر
يُعينُ نِساء الحيّ، ما يَستعِنّه ويمسي طليحاً، كالبعير المحسَّر

اللوحة الثانية(الصعلوك الجريء):

ولله صُعلوكٌ، صفيحةُ وجهِهِ كضَوءِ شِهابِ القابس المتنوِّر
مُطِلاً على أعدائِهِ يَزجرونَه بساحتِهم، زَجرَ المَنيح المشهَّر
إذا بَعُدوا لا يأمنون اقترابَه تشوُّفَ أهل الغائب المتنظَّر
فذلك إن يلقَ المنيّة يَلْقَها حميداً، وإن يَستَغنِ يوماً، فأجدِر

المفردات:

لحاه الله:قبحه ولعنه. الصعلوك: الفقير. المشاش : رؤوس العظام اللينة التي يمكن مضغها.

المجزر: موضع الجزر. الميسر: الذي نتجت إبله وغنمه فكثر لديه اللبن.العريش: خيمة من خشب أو جريد.المجور: الساقط المتهدم.المتعفر:الذي عليه عفر وهو التراب.

الطليح: المتعب.المتحسر من الإبل:الهزيل الذي تساقط وبره.

المنيح: قدح يستعار يضرب به ثم يرد لصاحبه.

أجدر: أي جدير بما حققه من غنى.

الشرح والأفكار الأساسية:

يقدم عروة بن الورد لوحتين، الأولى:

- تصور صعلوكاً خاملاً كسولاً إذا حل عليه الليل يقوم بجمع العظام اللينة من مخلفات المجازر.

-غاية مناه ومبتغى غناه أن يجد طعامه عند صديق ميسور الحال.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

-ليس لديه أي طموح لا يفكر إلا في نفسه وإطعام ذاته .

-ينام إلى الضحى كعمود الخيمة الملاصق للأرض.

-كثير النوم ؛ ينام من العشاء إلى الضحى ومع ذلك يصبح ناعساً ، ومن كثرة نومه التصق الحصى بجنبه.

-دوره في المجتمع وضيع ؛ حيث مهمته تقتصر على إعانة نساء الحي إذا استعن به ، ومن أثر هذه الخدمة الوضيعة ينام متعباً مهدوداً كالبعير الهزيل الذي نحل وتساقط وبره.

أما اللوحة الثانية التي يعجب بها عروة ويفخر بها:

– فهي لصعلوك وجهه منور كالمصباح المنير.

-له حضور ووجود ودور مشرِّف في المجتمع ، لا يقبل الذل والمهانة ، عينه على أعدائه يحاولون بشتى الطرق إبعاده عن ساحتهم.

-وإن بعدوا عنه لا يأمنونه فهم في ترقب له كترقب من ينتظر غائباً عزيزاً عليه.

-وهو لا يخاف الموت، إن مات ،مات محمود السيرة، وإن عاش عاش غنياً بما حققه من غنى.

البلاغة والأساليب:

–(لحى الله صعلوكاً):أسلوب دعاء بالقبح واللعنة.

-(مصاف المشاش آلفاً كل مجزر): صور الصعلوك الخامل بخنزير أو حيوان يبحث عن الفضلات.

-(قليل التماس الزاد إلا لنفسه): دلالة على الأنانية وحب الذات وانعدام النخوة والمروءة.

-(إذا هو أضحى كالعريش المجور):صور الصعلوك الخامل بعمود الخيمة الملقى على الأرض ، وهذا دلالة على الكسل والخمول وعدم النشاط.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

-(ينام عشاءً ثم يصبح ناعساً): دلالة على الكسل والوخم.

-(يحت الحصى عن جنبه المتعفر):دلالة على كثرة النوم.

-(يعين نساء الحي ما يستعنه):إيحاء بعدم الكرامة والنخوة فهو لا يتعامل إلا مع النساء.

-(فيضحى طليحاً كالبعير المحسر):صور الصعلوك في هزله وضعفه بالبعير المتعب الهزيل الذي تساقط وبره.

-(ولله صعلوك): تقديم وتأخير يوحي بمكانة هذا الصعلوك وقدره.

- (ولله صعلوك صفيحة وجهه كضوء شهاب القابس المتنور):تصوير لوجه الصعلوك النشيط في توقده ويقظته ولمعانه بالمصباح المنير.

-(وإن بعدوا لا يأمنون اقترابه) :دلالة على تخوف الأعداء منه وأخذهم الحيطة والحذر منه.

-(وإن يلق المنية يلقها حميداً):دلالة على مواجهته الموت ببسالة

الإعراب:

-(لحى الله صعلوكاً): لحى: فعل ماض مبني على الفتح.

الله: لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. صعلوكاً: مفعول به منصوب بالفتحة.

-(ينام عشاءً): ينام : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة . والفاعل ضمير مستتر تقديره : هو. عشاءً : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهر.

(لله صعلوك):لله: جار ومجرور خبر مقدم. صعلوك: مبتدأ مؤخر.

المحاضرة السابعة

دفاع عن الجود لحاتم الطائي

عناصر المحاضرة:

مقدمة:

انتهت المحاضرة السابقة بعرض لشاعر من شعراء العصر الجاهلي وهو: "عروة بن الورد "، من خلال قصيدته التي تناول فيها لنموذجين من

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الصعاليك ، أحدهما خامل دنيء النفس لا يفكر إلا في نفسه فقط ،وآخر وجهه منور متوقد همه إسعاد الآخرين ، يخافه الأعداء .

وفي هذه المحاضرة نعيش مع حاتم الطائي وهو يدافع الجود أمام زوجته التي تريد أن تثنيه عن جوده.

التعريف بالشاعر حاتم الطائي:

هو حاتم بن عبد الله بن سعد الطائي ، شاعر جاهلي: كان جواداً يضرب بجوده المثل، وكانت زوجته تلومه على ذلك، فقال هذه القصيدة يرد عليها في لومها ويوضح رأيه في المال، ولماذا هو حريص على إنفاقه.

عتاب حاتم لزوجته ماوية:

أماوِيّ ! قد طالَ التّجنّبُ والـهَجْرُ

وقد عَذَرَتني، من طِلابكُمُ، العذر

أماوِيّ! إنّ المالَ غادٍ ورائِحٌ

ويبقى، من المالِ، الأحاديثُ والذّكر

أماوِيّ! إنّي لا أقولُ لسائِلٍ

إذا جاءَ يوْماً، حَلّ في مالِنا نَزْر

أماوِيّ! إمّا مانِعٌ فَمُبَيَّنٌ

وإمّا عَطاءٌ لا يُنَهْنِهُهُ الزّجْرُ

لا ينفعه ماله ولا يأخذ معه لقبره:

أماوِيّ! ما يُغني الثّراءُ عنِ الفَتى

إذا حشرَجتْ نفسٌ وضاقَ بها الصّدرُ

إذا أنا دَلاّني، الذينَ أحِبّهُمْ

لِمَلْحُودَةٍ، زُلْجٌ جَوانبُها غُبْرُ

وراحوا عِجالاً يَنفُضونَ أكُفّهُمْ

يَقولونَ قد دَمّى أنامِلَنا الحَفْرُ

تَرَيْ أنّ ما أهلكتُ لم يكُ ضَرّني

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وأنّ يَدي ممّا بخِلْتُ بهِ صَفْرُ

وجوه إنفاقه لماله:

أماوِيّ! أن رُبّ واحِدِ أُمّهِ

أجَرْتُ، فلا قَتْلٌ عَلَيْهِ ولا أسْرُ

وقد عَلِمَ الأقوامُ، لوْ أنّ حاتِماً

أرادَ ثَرَاءَ المالِ، كانَ لَهُ وَفْرُ

وإنّيَ لا آلو، بِمَالٍ، صَنيعَةً

فأوّلُهُ زادٌ، وآخِرُهُ ذُخْرُ

يُفَكّ بهِ العاني، ويُؤكَلُ طَيّباً

وما إنْ تُعَرّيهِ القِداحُ ولا الخَمْرُ

عاش الحياة حلوها ومرها ولم يتغير:

عُنينا زماناً بالتّصَعْلُكِ والغِنى

كما الدّهرُ، في أيّامِهِ العُسْرُ واليُسرُ

كَسَينا صرُوفَ الدّهرِ لِيناً وغِلظَةً

وكُلاًّ سَقاناهُ بكأسَيهِما الدّهْرُ

فَما زادَنا بَأواً على ذي قَرابَةٍ

غِنانا، ولا أزرى بأحسابِنا الفقرُ

فقِدْماً عَصَيتُ العاذِلاتِ، وسُلّطتْ

على مُصْطفَى مالي، أناملِيَ العَشْرُ

المفردات:

ماويُ: اسم زوجته – العذر: المعذرة .

غاد ورائح: آت وذاهب– الذكر: أحاديث الناس الطيبة بعد رحيله.

النزر: القليل.الحشرجة:تحرك النفس الأخير في الصدر عند الموت.

الملحود:القبر.الوفر:الزيادة. لا ألو: لا أقصر– الصنيعة: المعروف– الذخيرة: ما يدخره الإنسان لحياته ومماته.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

العاني: الأسير– تعريه: تزيله وتذهبه.

التصعلك: الفقر. صروف الدهر: حوادثه– البأو: العلو والطغيان.

أزرى بأحساينا: حط بها. العازلات: اللائمات.

التوضيح:

-عتاب حاتم لزوجته ماوية:

نداء حاتم لزوجته (ماوية) بأن طال بعاده وهجره بسبب عتابها له على إنفاقه المال. ويبين أن المال في الحياة ذاهب ويبقى منه ما يتركه لصاحبه من أحاديث طيبة بعد رحيله. وأن لا يرد سائل بحجة أن ماله قليل، وبأنه لا يتبع العطاء بالزجر والتعنيف وإذا منع يبين السبب.

-لا ينفعه ماله ولا يأخذ ه معه لقبره:

ثم يخاطب زوجته بماذا ينفع المال إذا بلغت الروح الحلقوم.وماذا يفيد المال إذا أنزلوه أحبابه في القبر وذهبوا ينفضون التراب ، ويشكون آلام الحفر.في هذه الحالة لم يضره ما أنفقه، ولم ينفعه ما بخل به.

-وجوه إنفاقه لماله:

يبين وجوه إنفاقه للمال من ذلك: إجارة المحتاج وحيد أمه فلا يلحقه القتل أو الأسر.وينفقه في وجوه الخير؛ ليترك به ذكرى طيبة. كذلك يفك به الأسير ويأكله طيباً ليس في الخمر والشراب

عاش الحياة حلوها ومرها ولم يتغير:

يبين أن الفقر والغنى لا يدومان فأيام الدهر بين العسر واليسر.فقد مر بصروف الدهر بين اللين و الغلظة ، فقد سقاه الدهر الكأسين.وفي الحالتين لم يتغير تجاه أهله.وانه لا يبالي بلائميه.

البلاغة:

القصيدة مليئة بالأساليب التي تلعب دوراً مهماً في توضيح الهدف الذي يسعى إليه الشاعر، ومن هذه الأساليب:

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أسلوب النداء كما في ندائه لزوجته (ماوية) وقد حذف التاء للترخيم، فقال: (أماوي) ، واستخدم أداة النداء الهمزة ؛ ليبين البعد والفجوة بينه وبين زوجته بسبب عتابها له على إنفاقه المال.

الأمر في قوله: (اعلمي)، يفيد النصح والإرشاد.

(يا ابنة القوم) يفيد التوبيخ ؛ أي كيف بابنة قوم تفعل ذلك.

(طال التجنب والهجر): صور التجنب والهجر بأشياء مادية تطول وتبعد.

(المال غاد ورائح): صور المال بإنسان أو شيء مادي يذهب ويأتي.(يبقى من المال الأحاديث والذكر): صور المال بإنسان يبقى منه الأحاديث والذكر بعد رحيله. (كُسينا صروف الدهر):صور أحداث الدهر بثياب يكسى بها الإنسان.

التضاد الذي يقوي المعنى بين:(غاد ورائح)- (مانع وعطاء)- (العسر و اليسر)- (لين وغلظة) - (أهلكت وبخلت).

<u>الإعراب:</u>

(طال التجنب):طال فعل ماض مبني على الفتح. التجنب: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

(إن المال غاد ورائح): المال اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة، غادٍ: خبر إن مرفوع بحركة مقدرة، الواو عاطفة .

رائح: معطوف على غاد مرفوعة بالضمة الظاهرة.

(حشرجتْ نفس): حشرج فعل ماض مبني على الفتح .

التاء : تاء التأنيث. نفس: فاعل مرفوعة بالضمة الظاهرة.

<u>المحاضرة الثامنة</u>

زفرة والد لأمية بن أبي الصَّلت

عناصر المحاضرة:

<u>مقدمة:</u>

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

يحاول الأب جاهداً أن يوفر حياة سعيدة لابنه ، فيتعهده منذ الطفولة بالرعاية والحنان، حتى يصبح شاباً قوياً يشار إليه بالبنان.

وفي هذه الحالة يكون الأب قد هرم وذهبت قوته ، وفي ظنه أنه سيجد من يحمل عنه ، في ظنه أن جاء الوقت الذي يجني فيه ثماره .

ولكن وللأسف يجد أن أحلامه واهية وأن ابنه الذي ضحى من أجله يعقه ويتخلى عنه في أصعب مرحلة يعيشها الأب .

وهذا ما تصوره الأبيات الآتية:

النص:

غذوتك مولوداً وعُلتُك يافعاً تُعَلُّ بما أُحني عليك وتَنَهْلُ

إذا ليلة نابتك بالشكو لم أبِتْ لشكواكَ إلاَّ ساهراً أتململُ

كأنيّ أنا المطروق دونك بالذي طُرقت به دوني فعيناي تَهمُلُ

تخاف الردى نفسي عليك وإنني لأعلمُ إن الموتَ حتمٌ مؤجلُ

فلمَّا بلغتَ السن والغاية التي إليها مدى ما كنتُ فيكَ أُؤمَّلُ

جعلت جزائي غلظةً وفظاظةً كأنّك أنت المنعمُ المتفضلُ

فليتك إذ لم ترعَ حقَّ أبوتي فعلتَ كما الجار المجاور يفعل

وسميتني باسم المفنَّدِ رأيُه وفي رأيك التفنيدُ لو كنتَ تعقلُ

التعريف بالشاعر:

أمية بن أبي الصَّلت شاعر مخضرم عاش في الجاهلية ، وأدرك الإسلام ولكنه لم يسلم ، وهو شاعر صاحب قيم ومبادئ أخذها عن أهل الديانات السابقة وحكماء العرب.

يمتاز شعره بالسهولة والدخيل من الألفاظ ، مات سنة تسع من الهجرة.

المفردات:

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

غذاه:قام بمؤنته– عاله: كفله– اليافع: من قارب العشرين– تعل: من العَلل وهو الشرب الثاني– النهل: الشرب الأول. يريد أنه يسبغ عليه من نعمه مرة بعد مرة .

نابتك: أصابتك– أتململ: أتقلب على الملَّة وهي الجمرة من شدة الألم.

المطروق: المصاب . دونك: بدلاً منك.تهمل : يسيل منها الدمع. الردى: الهلاك والموت. حتم: لا مفر. مؤجل:أي له وقت مؤخر.الغاية : الهدف.

أومَّل:أتمنى. جبهاً:مقابلتي بما أكره.

غلظة:قسوة.المنعم:الذي ينعم ويتفضل.لم ترع:لم تحافظ.المفند:المجنون نسبة إلى سوء العقل.

الأفكار الأساسية:

١– في البيت الأول يبين مظاهر عطفه على ابنه.

٢– في البيتين الثاني والثالث يبين مدى الألم الذي يعيشه الأب إذا أصاب ابنه مكروه .

٣– في البيت الرابع يكشف لنا عن مدى خوفه على ابنه من شبح الموت.

٤– في البيتين الخامس والسادس يعبر عن شدة صدمته في ابنه.

٥– في البيت السابع يعاتب الأب ابنه فكم كان يتمنى لو عامله الابن معاملة الجار.

٦– والبيت الثامن يبين أن الابن نسب إلى أبيه سوء العقل والعكس صحيح.

العاطفة المسيطرة على النص:

العاطفة المسيطرة على القصيدة هي : عاطفة الألم والحزن والعتاب ؛ لعدم تقدير حق الأبوة ونكران الجميل ومقابلة الإحسان بالإساءة .

البلاغة والأساليب:

١– بين: (مولوداً – يافعاً) طباق جمع بين الشيء وضده في الكلام.

٢– (تعل بما أدني إليك وتنهل) كناية عن تقديم الأب لابنه كل متطلباته.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٣-(كأنك أنت المنعم المتفضل) تشبيه. وكذلك في(فعلت كما الجار المجاور يفعل).

(لم أبت لشكواك إلا ساهراً) أسلوب قصر.

٤- (فليتك) أسلوب إنشائي ، نوعه طلبي، وغرضه التمني.

الإعراب:

١- (غذوتك مولوداً): غذوتك: فعل ماض ، والتاء ضمير مبني في محل رفع فاعل.والكاف ضمير مبني في محل نصب مفعول به. مولوداً: حال منصوبة بالفتحة.

٢- (كأنك أنت المنعم): كأن: حرف تشبيه ونصب. والكاف ضمير مبني على الفتح في محل نصب اسم كأن.أنت: ضمير فصل. المنعم: خبر كأن مرفوع بالضمة الظاهرة.

٣- (لم ترع حق أبوتي): لم: حرف جزم. ترع:مجزوم بـ لم وعلامة الجزم حذف حرف العلة وهو الألف.حق:مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

المحاضرة التاسعة

قصيدة بانت سعاد لكعب بن زهير

عناصر المحاضرة:

مقدمة:

تناولنا في المحاضرة السابقة نص زفرة والد لأمية بن أبي الصَّلت ، ووقفنا عند النص والتعريف بالشاعر وبعض اللغويات والأفكار الأساسية للنص وجانب من البلاغة والإعراب.

وتحاول هذه المحاضرة أن تقف عند شاعر آخر ونص آخر ، ألا وهو: كعب بن زهير في قصيدته " بانت سعاد" التي يعتذر ويمدح فيها الرسول(صلى الله عليه وسلم).

الأبيات:

بانتْ سُعادُ فقَلْبِي اليومَ مَتْبولُ متيَّمٌ إثْرَها لم يُفد مَكْبُولُ

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وما سُعادُ غَداةَ البَيْنِ إذ رحَلوا إلاّ أَغَنُّ غَضَيضُ الطَّرْفِ مكحولُ

.....

أُنبِئتُ أن رَسُولَ اللهِ أَوْعَدنِي والعفوُ عند رسولِ الله مأمولُ

مَهْلاً هَدَاكَ الذي أعطاكَ نافِلةَ الـ قرآنِ فيها مواعِيظٌ وتفصِيلُ

.....

إنَّ الرسول لنور يستضاء به مهنَّدٌ من سُيُوفِ الله مسلولُ

في عُصْبةٍ من قُرَيشٍ قال قائلُهم ببَطْنِ مَكَّةَ لما أَسْلَموا زُولُوا

تابع:

شُمُّ العَرَانِينِ أبطالٌ لَبُوسُهمُ

من نَسْج داودَ في الهَيْجا سَرَابِيلُ

يَمْشُون مَشْيَ الجِمالِ الزُّهْرِ يَعْصِمُهم

ضَرْبٌ إذا عَرَّدَ السُّودُ التَّنابِيلُ

لا يفرَحون إذا نالت رِماحُهمُ

قوماً ولَيْسُوا مَجازِيعاً إذا نِيلُوا

لا يَقَعُ الطعْنُ إلاّ في نُحُورِهمُ

وما لهم عنِ حياضِ الموتِ تَهْلِيلُ

التعريف بالشاعر ومناسبة القصيدة:

كعب بن زهير شاعر مخضرم من فحول الشعراء، أسلم أخوه بجير قبله، فبعث كعب إليه بشعر ينهاه فيه عن الإسلام، وبلغ ذلك النبي(صلى الله عليه وسلم)فتوعده.وبعث بجير إلى أخيه يحذره،ويقول له:إن النبي(صلى الله عليه وسلم)يهم بقتل كل من يؤذيه بالهجاء من شعراء المشركين.فإذا كان لك في نفسك حاجة فأقدم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم)؛فإنه لا يقتل أحداً جاء تائباً.فلما أتاه أخيه بجير ضاقت عليه الأرض بما رحبت، وأشفق على نفسه. ثم قدم المدينة متنكراً، وأتى أبا بكر، فلما صلَّي

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الصبح أتى به، وهو متلثم بعمامته ،فقال:يا رسول الله، جل يبايعك على الإسلام، ويبسط يده، وحسر عن وجهه، وقال بأبي أنت وأمي، يا رسول الله، هذا مقام العائذ بك،أنا كعب بن زهير، فأمَّنه الرسول(صلى الله عليه وسلم، فأنشد مدحته هذه.

المفردات:

الوشاة:النمامون – الآلة الحدباء: النعش الذي يحمل عليه الميت.

شم العرانين: شامخو الأنوف – نسج داود:الدروع.

السرابيل: الدروع– الجمال الزهر: الجمال البيض.

عرَّد:فرَّ – التنابيل:القصار – مجازيع: كثير الجزع.

لا يثبت الطعن إلا في نحورهم:أي لا ينهزمون بل يواجهون الأعداء– التهليل: الفرار والنكوص.

الأفكار:

اشتملت قصيدة كعب على ثلاثة أقسام:

القسم الأول :

النسيب ويقع في الأبيات التسعة الأولى.

القسم الثاني:

وصف الناقة، ويشتمل على الأبيات الستة التالية.

القسم الثالث:

مديح الرسول الكريم وعصبته من قريش، ويمتد حتى نهاية القصيدة.

تحليل مجمل للأبيات المقررة:

بعد أن فرغ كعب من تشبيبه بسعاد ، ومن وصف الناقة ، انتقل إلى الحديث عن موضوعه الأساسي وهو الاعتذار للرسول (صلى الله عليه وسلم) ومدحه.

فيتلطف بمخاطبة الرسول (صلى الله عليه وسلم) معتذراً عما بدر منه ، مفنداً أقوال الوشاة، مصوراً ضعفه وانهياره إزاء ما سمع من تهم وما وجه إليه

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من وعيد، مستدراً عطف الرسول وشفقته عليه، مشيداً بهيبته.

ويواصل كعب مدحه للرسول ؛ فشبهه بالنور الذي استضاءت به الدنيا، وبالسيف الذي سلَّه الله لإعلاء كلمة الحق، وأبرز صحبه الأبرار من قريش شجعاناً أعزة، مدججين بالسلاح، مسربلين بالدروع السوابغ، يمشون إلى المعارك مشي الجمال الزهر،لا يبطرهم النصر، ولا تروِّعهم الهزيمة، ولا يولّون عند الزحف الأدبار.

بناء القصيدة ومعانيها وألفاظها:

واضح أن كعباً كان تقليدياً في منهج القصيدة؛ إذ مهد لمديحه بالنسيب والوصف من باب جذب الانتباه وتشويق السامع ، وهذا منهج بناء القصيدة العربية منذ العصر الجاهلي ، واعتاد عليه الذوق العربي.

وجاءت معانيه واضحة لا غموض فيها، إلا غرابة بعض الألفاظ في القسم الثاني الخاص بالوصف ، حيث الشاعر في قلب الصحراء

البلاغة والأسلوب:

تناثرت في القصيدة بعض الكنايات ، من ذلك:

" ابن أنثى": كناية عن الإنسان.

" آلة حداء": كناية عن النعش الذي يحمل عليه الميت.

" شم العرانين": كناية عن العزة.

لا يثبت الطعن إلا في نحورهم": كناية عن المواجهة.

كما حفلت القصيدة ببعض التشبيهات، من ذلك:

" إن الرسول لنور..." . كما نلحظ فيها الاستعارات، من ذلك:" حياض الموت".

كما نلحظ المحسنات البديعية ، من ذلك:

الطباق في:" أوعدني ، والعفو"و" " لم أذنب، كثرت في الأقاويل"

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المقابلة بين: "لا يفرحون إذا نالت رماحهم قوماً"و " وليسوا مجازيعاً إذا نيلوا".

ويلاحظ كذلك السجعات، ومنها:"أسلموا ، زولوا"

وكذلك الجناس في:" قال، قائلهم" وفي" نالت، نيلوا".

الإعراب:

محمول: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

مهلاً: مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة.

مواعيظٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.

إن الرسول لنور: إن: حرف توكيد ونصب.

الرسول: اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة.

لنور: اللام تسمى اللام المزحلقة.

نور: خبر إن مرفوعة بالضمة.

المحاضرة العاشرة

حسان بن ثابت في مدحه للرسول (صلى الله عليه وسلم)

عناصر المحاضرة:

مقدمة:

تناولنا في المحاضرة السابقة ، الشاعر: كعب بن زهير" في قصيدته: " بانت سعاد" التي يعتذر ويمدح الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم).

وعرضنا للشاعر والقصيدة ،وما فيها من بعض الجوانب البلاغية والإعرابية.

وتحاول هذه المحاضرة أن تقف على الشاعر : حسان بن ثابت ، في قصيدته التي يمدح فيها الرسول (صلى الله عليه وسلم).

القصيدة:

فَإمّا تُعْرِضُوا عَنّا اعْتَمَرْنَا، وكانَ الفَتْحُ، وانْكَشَفَ الغِطاءُ

وإلاّ، فَاصْبِرُوا لِجِلادِ يَوْمٍ، يُعِزُّ اللَّهُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ

وَجِبْرِيلٌ أمِينُ اللَّهِ فِينَا، وَرُوحُ القُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وَقَالَ اللَّهُ: قَدْ أَرْسَلْتُ عَبْداً ... يَقُولُ الحَقَّ إِنْ نَفَعَ البَلاءُ

شَهِدْتُ بِهِ، فَقُومُوا صَدِّقُوهُ! ... فَقُلْتُمْ: لا نَقُومُ وَلا نَشَاءُ

وَقَالَ اللَّهُ: قَدْ يَسّرْتُ جُنْداً، ... هُمُ الأَنْصَارُ، عُرْضَتُها اللِّقَاءُ

لَنَا في كُلّ يَوْمٍ مِنْ مَعَدٍّ ... سِبابٌ، أَوْ قِتَالٌ، أَوْ هِجاءُ

فَنُحْكِمُ بالقَوَافي مَنْ هَجَانَا، ... وَنَضْرِبُ حِينَ تَخْتَلِطُ الدمَاءُ

أَلا أَبْلِغْ أَبَا سُفْيَانَ عنّي، ... فَأَنْتَ مُجَوَّفٌ نَخِبٌ هَوَاءُ

بِأَنّ سُيُوفَنَا تَرَكَتْكَ عَبْداً، ... وَعَبْدَ الدّارِ سَادَتُهَا الإِمَاءُ

هَجَوْتَ مُحَمّداً، فَأَجَبْتُ عَنْهُ، ... وَعِنْدَ اللَّهِ في ذاكَ الجَزَاءُ

أَتَهْجُوهُ، وَلَسْتَ لَهُ بِكُفْءٍ، ... فَشَرُّكُما لِخَيْرِكُمَا الفِداءُ

هَجَوْتَ مُبَارَكاً، بَرّاً، حَنِيفاً، ... أَمِينَ اللَّهِ، شِيمَتُهُ الوَفَاءُ

فَمَنْ يَهْجُو رَسُولَ اللَّهِ مِنْكُمْ، ... وَيَمْدَحُه، وَيَنْصُرُهُ سَوَاءُ

فَإِنّ أَبي وَوَالِدَهُ وَعِرْضي ... لِعِرْضِ مُحَمّدٍ مِنْكُم وِقَاءُ

التعريف بالشاعر:

هو أبو الوليد حسان بن ثابت الأنصاري ، من قبيلة الخزرج التي استقرت في المدينة، نشأ في الجاهلية ، وقال الشعر يمدح الملوك والأمراء.

ولما هاجر الرسول (صلى الله عليه وسلم)إلى المدينة، أسلم حسان ودافع عن الرسول والمسلمين وهجا المشركين من القرشيين هجاء شديداً. عاش طويلاً ومات سنة ٥٤هـ بعد أن كف بصره. ويقال إنه عاش ما يقرب من مائة وعشرين سنة، نصفها في الإسلام.

شعره:

يمكن أن يقسم شعر حسان إلى قسمين، لكل منهما خصائصه ومميزاته، وهذا التقسيم مرتبط بحياة حسان الزمنية : فقد عاش نصفها الأول في الجاهلية ونصفها الثاني في الإسلام.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

كان حسان في الجاهلية شاعر الخزرج، ولقد أتيح لحسان في تلك الفترة خير الفرص التي كانت تتاح للشعراء .

وكان شعره في الفترة الأولى من حياته قوياً متصفاً بالجزالة والفخامة يحوي كثيراً من الألفاظ الغريبة.

وفي الفترة الثانية من حياته ، كان حسان شاعر النبوة وشاعر الإسلام.

والدين الجديد قد حد من حرية الشعراء جميعاً، فاقتصر بذلك شعر حسان على هجاء الكفار ومدح الرسول والدفاع عن الإسلام والدعوة إليه. كما أن السن كانت قد تقدمت به، فتولت عنه قفزات الخيال واندفاعات الشباب ، وكان مضطراً إلى أن يقول الشعر مرتجلاً بكثرة ؛ لتعدد الدواعي المتجددة دفاعاً عن الإسلام والنبي والمسلمين ؛ لهذا كان شعره في الإسلام أضعف من شعره في الجاهلية، وليس بصحيح ما ذهب إليه النقاد من أن حسان بن ثابت قد تأثر بالقرآن فضعف شعره الإسلامي؛ لأن التأثر بالأساليب القرآنية يزيد في قوة الشعر وجماله وروعته لا في ضعفه ، فشعراء الخوارج والشعراء الأمويين وخاصة الفرزدق قد تأثروا حقاً بالقرآن.

تأثر شعر حسان بالإسلام

وحظ حسان من التأثر بالإسلام يظهر من استعماله بعض ألفاظ قرآنية وإسلامية ، كالتقوى ، والسنة ، وجبريل روح القدس .

وأخذ في شعره عن القرآن طريقة إقامة الدليل والدفاع عن الإسلام والرسول والجدل على نحو ما نراه واضحاً في القصيدة.

<u>المفردات:</u>

الجلاد: التضارب بالسيوف في القتال.

روح القدس: جبريل.الكفاء: النظير. عبداً: يعني سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم). البلاء:المحنة والاختبار. شهدت:أمنت وصدقت.

لنا:معشر الأنصار.معد: قريشاً. السباء:الأسر.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

نحكم:نرد. القوافي: القصائد.

مجوف: جبان .نخب هواء: جبان لا قلب له. عبداً:ذليلاً.

الإماء:الجواري.الجزاء: المكافأة. شيمته:طبعه.الوقاء: الحفظ والحماية.

التحليل:

- يخير قريشاً بين أمرين: إما أن يخلو الطريق ليعتمر الرسول وصحبه،فتحقن الدماء،وإما أن يستعدوا لقتال يكتب الله فيه النصر للمؤمنين به ، الناصرين دعوته.
- يخوف قريشاً بالهزيمة؛لأنهم مؤيدون بقوة الله ، وليس للمشركين من الله قوة.
- يفخر على قريش بأنه هو وقومه آزروا النبي وتقبلوا دعوته ودافعوا عنها، ويفخر بأن الله تعالى أختارهم لنصرة الرسول (صلى الله عليه وسلم).

–يؤكد ما من يوم يمر إلا وللأنصار ظفر في قريش بالقتل أو السبي أو إذاعة سوء ما فعلوا من خذلانهم للرسول وعدائهم له.

–من تعرض لنا بالهجاء قذفناه بشعر لاذع ، ومن رام قتالنا فله الويل.

–يتعرض لأبي سفيان المغيرة بن الحارث فيصفه بالجبن والخور، وأن سيوف الأنصار جعلته ذليلاً حقيراً، كما أن عبد الدار سقطت أبطالهم تحت سيوف الأنصار فلم يبق غير الإماء يرفعن اللواء.

يشير إلى أن أبا سفيان المغيرة بن الحارث ما كان ينبغي له أن يهجو الرسول، لأنه ليس بالنظير له، وإنما كان من عادة العرب أن ينازل الناس أمثالهم.

–يبالغ في الاستهانة بالمغيرة وبقومه ، فمدحهم لرسول الله ونصرتهم له أو هجاؤهم إياه سواء.

–إنكم إن تعرضتم للرسول بشيء ما ، فإننا نفديه بأعز ما لدينا من عرض ومال وننصره بالآباء والأبناء .

البلاغة:

فاصبروا لجلاد يوم أسلوب تهديد ووعيد.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تختلط الدماء: كناية عن شدة القتال.

فأنت مجوف نخب هواء: كناية عن الجبن.

فمن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء:كناية عن التحقير من شأنهم.

فقوموا: أمر يفيد الحث والنصح والإرشاد.

أسلوب الحوار: قال، قلت

الإعراب:

قال الله: قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

لفظ الجلالة: فاعل مرفوع بالضمة.

أبلغ أبا سفيان: أبلغ : فعل أمر مبني على السكون.

الفاعل ضمير مستتر تقديره(أنت).

أبا: اسم من الأسماء الخمسة منصوب بالألف ؛ لأنه مفعول به.

سفيانَ: مضاف إليه مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف.

أنت مجوف:أنت: ضمير مبني في محل رفع مبتدأ.

مجوف:خبر مرفوع بالضمة.

المحاضرة الحادية عشرة

(مجنون ليلى)

عناصر المحاضرة:

مقدمة:

تناولنا في المحاضرة السابقة الشاعر: حسان بن ثابت، ووقفنا على مراحل شعره وخصائصه في الجاهلية ، والإسلام، وعرضنا لقصيدته التي يمدح في فيها الرسول (صلى الله عليه وسلم)وصحبه الكرام، ويهجو فيها المشركين.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وتحاول هذه المحاضرة أن تلقي الضوء على شاعر أموي وهو" مجنون ليلى "في إحدى قصائده التي قالها في محبوبته " ليلى".

القصيدة:

وداعٍ دعا إذْ نَحْنُ بالخَيْفِ من مِنى
فَهيَّجَ أحزانَ الفؤادِ وما يَدْرِي

دَعا باسم ليلَى غيرَها فكأنما
أطارَ بليلى طائراً كانَ في صدرِي

دَعا باسْم لَيْلَى أَسْخَنَ اللّه عينَه
ولَيْلَى بأرضِ الشَّامِ في بَلَدٍ قَفْر

عرضْتُ على قلبي العزَاء فقال لي
مِنَ الآنَ فاجْزَعْ لاَ تملّ منَ الصَّبْرِ

إذا بانَ من تَهوَى وشَطَّ به النَّوى
فَفُرقَةُ مَنْ تهوى أحرُّ منَ الجَّمر

الشاعر:

قيس بن الملوح بن مزاحم العامري: شاعر، غزل، من المتيمين، من أهل نجد.لم يكن مجنوناً وإنما لقب بـ (مجنون ليلى)؛ لهيامه في حب (ليلى بنت سعد).

قيل في قصته: نشأ معها إلى أن كبرت وحجبها أبوها، فهام على وحهه ينشد الأشعار ويأنس بالوحوش، فيُرى حيناً في الشام وحيناً في نجد وحيناً في الحجاز، إلى أن وجد مُلقى بين أحجار وهو ميت فحمل إلى أهله.

وقد جُمع بعض شعره في (ديوان) وصنف ابن طولون (المتوفى سنة٩٥٣) كتاباً في أخباره سماه (بسط سامع المسافر في أخبار مجنون بني عامر) في دار الكتب .

وكان الأصمعي ينكر وجوده، ويراه اسماً بلا مسمى .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

والجاحظ يقول: ما ترك الناس شعراً، مجهول القائل، فيه ذكر ليلى إلا نسبوه إلى المجنون.

ويقول ابن الكلبي: حُدثت أن حديث المجنون وشعره وضعه فتى من بني أمية كان يهوى ابنة عم له.

المفردات:

الخيْف: مكان بمكة.

منى: موضع بمكة.

دعا باسم ليلى: ليلى هنا ليلى الداعي.

غيرها: الهاء تعود على ليلى محبوبة الشاعر.

أطار بليلى: ليلى الشاعر. قفر: صحراء.

دعا باسم ليلى أسخن الله عينه وليلى بأرض الشام....

ليلى: الأولى هي ليلى الداعي، وليلى الثانية هي ليلى الشاعر.

بان: بعد. النوى: الفراق.

التحليل:

-دعا داع ونحن بالخيف من منى ، فهيج بذلك قلبي الحزين ولم يدر.

-نادى باسم ليلى، وهي غير حبيبتي، فكان كمن يطيِّر طائراً كان في صدري.

-نادى باسم ليلى أوجع الله عينه، وليلى في أرض الشام في بلد قفر.

-حاولت أن أُصبِّر قلبي وأقدم له العزاء، فقال لي: عليك أن تقنط ولا تمل من الصبر.

-إذا بعد من تحب وطال به البعاد،فإن فراقه يكون أحر من الجمر.

البلاغة:

بين (داع) و(دعا) :جناس.

بين: (ليلى)و(ليلى) :جناس ،في قوله:

دعا باسم ليلى أسخن الله عينه وليلى بأرض الشام في بلد قفر

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

بين(تهوى)و(تهوى):جناس تام، في قوله:

إذا بانَ من تَهوَى وشَطَّ به النَّوى فَفُرقَةُ مَنْ تهوى أحرُّ منَ الجمر

بين (العزاء) و(فاجزع): تضاد أو طباق.

بين(بان)و(شط): ترادف معنوي.

الفاء في (فهيج،فاجزع) تفيد السرعة.

(أسخن الله عينه): أسلوب دعاء.

كما توجد بعض الصور البيانية منها التشبيه في قوله:

دَعا باسم ليلَى غيرَها فكأنما أطارَ بليلى طائراً كانَ في صدرِي

والصورة البيانية(عرضت على قلبي العزاء) حيث صور القلب بإنسان يعقل ويُتصبر ويُتعزى.

وكذلك(فقال لي...) تشخيص للقلب بشخص يحاور الشاعر ويحادثه. (فاجزع): فعل أمر يفيد الحث والنصح والإرشاد.

<u>الإعراب:</u>

(هيج أحزان الفؤاد):هيج: فعل ماضٍ مبني على الفتح.والفاعل ضمير مستتر تقديره: هو يعود على الداعي. أحزان: مفعول به منصوب بالفتحة.الفؤاد: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

(كان في صدري): كان: فعل ماضٍ ناقص. اسمها ضمير مستتر تقديره (هو). في صدري: جار ومجرور في محل نصب خبر كان.

(عرضت .... العزاء): عرضت : عرض فعل ماضٍ مبني ،والتاء : تاء الفاعل ضمير مبني في محل رفع فاعل.

العزاء: مفعول به منصوب بالفتحة.

المحاضرة الثانية عشرة

(المتنبي في مدح سيف الدولة)

عناصر المحاضرة:

<u>مقدمة:</u>

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تناولنا في المحاضرة السابقة الشاعر الأموي قيس بن الملوح الملقب بمجنون ليلى وعرضنا لقصيدته في" ليلى "بعد أن وقفنا على حياته وتعرضنا لما في القصيدة من لغويات وتحليل ومواطن بلاغية وإعرابية .

وتحاول هذه المحاضرة أن تلقي الضوء على شاعر عباسي، وهو المتنبي، في أبياته التي يمدح فيها سيف الدولة.

القصيدة:

عَلى قَدْرِ أهْلِ العَزْم تأتي العَزائِمُ

وَتأتي علَى قَدْرِ الكِرامِ المَكارمُ

وَتَعْظُمُ في عَينِ الصّغيرِ صغارُها

وَتَصْغُرُ في عَين العَظيمِ العَظائِمُ

يُكَلِّفُ سيفُ الدّوْلَةِ الجيشَ هَمّهُ

وَقد عَجِزَتْ عنهُ الجيوشُ الخضارمُ

وَيَطلُبُ عندَ النّاسِ ما عندَ نفسِه

وَذلكَ ما لا تَدّعيهِ الضّرَاغِمُ

يُفَدّي أتَمُّ الطّيرِ عُمْراً سِلاحَهُ

نُسُورُ الفَلا أحداثُها وَالقَشاعِمُ

وَما ضَرّها خَلْقٌ بغَيرِ مَخالِبٍ

وَقَدْ خُلِقَتْ أسيافُهُ وَالقَوائِمُ

وَقَفْتَ وَما في المَوْتِ شكٌّ لوَاقِفٍ

كأنّكَ في جَفنِ الرّدَى وهْوَ نائِمُ

تَمُرّ بكَ الأبطالُ كَلْمَى هَزيمَةً

وَوَجْهُكَ وَضّاحٌ وَثَغْرُكَ باسِمُ

تجاوَزْتَ مِقدارَ الشّجاعَةِ والنُّهَى

إلى قَوْلِ قَوْمٍ أنتَ بالغَيْبِ عالِمُ

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الشاعر:

المتنبي:هو أحمد بن الحسين بن عبد الله الكندي(٣٠٣-٣٥٤هـ).

شاعر عباسي، ولد بالكوفة ونشأ بها، وتلقى علومه الأولى فيها، ثم خرج إلى البادية ينشد الشعر ويأخذ اللغة: فتأدب بفصاحة أهل البدو.

قيل إنه ادعى النبوة ، فسجنه والي حمص، ثم خرج ومدح الرؤساء والأمراء من أهل الشام بخاصة سيف الدولة، فقال فيه سيفياته.

ثم ذهب إلى مصر فمدح كافور الإخشيدي ثم هجاه.ومدح عضد الدولة ووزيره ابن العميد. قتل قرب بغداد.له ديوان مطبوع.

المفردات:

- العزم: الجد – العزائم: جمع عزيمة وهي ما يعزم عليه من الأمر ، المكارم: جمع مكرمة. فعل الكرم.
- الهم والهمَّة: ما هممت به من أمرٍ لتفعله. الخضارم:جمع خِضْرِم. بكسر الخاء والراء. الكثير العظيم من كلِّ شيء.
- الضراغم: جمع الضرغام: من صفات الأسود ، وهو الأسد.
- الفَلا: جمع فلاة وهي الصحراء. والأحداث: الشابة، جمع حدث. القشاعم:جمع القشعم: النسور المسنة أي الطويلات العمر.
- خَلْقٌ: مصدر: خلق. يخلق. المخالب:جمع مخلب وهو لسبع الطير كالظفر للإنسان. القوائم: جمع قائم وهو قائم السيف أي: مقبضه.

-الردى: الهلاك.

-كلْمى: جمع كليم بمعنى جريح. هزيمة: أي: منهزمة.

وضَّاح:مشرق.

- النُّهي: جمع النُّهْية ، أي: العقول.

التحليل:

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

العزائم والمكارم تكونان على قدر أهلها، فمن كان قوي العزائم كريماً. كان ما يعزم عليه من الأمور عظيماً، يأتيه من المكرمات ما هو عظيم أيضاً. فمن كان عظيم القدر كانت عظائم الأمور في عينيه صغيرة، ومن كان صغير القدر كانت صغار العزائم والمكارم في عينيه كبيرة تملأ عينيه، وسيف الدولة عظيم وشريف، ولعظمته صغرت العظائم لأن في هِمَّته فضلة عنها.

الممدوح يريد أن يكون الناس مثله شجاعة وإقداماً، وهذا أمر لا تدعيه الأسود، فكيف يبلغه البشر؟.

صغار النُّسور وكبارها تقول لأسلحة الممدوح فديناك بأنفسنا، لأن هذه الأسلحة كفتنا مؤنة طلب الأقوات لكثرة القتلى في وقائع الممدوح. وليس يضر صغار النسور وكبارها أن تكون لها مخالب قوية مفترسة بعد أن خلَّفت أسياف سيف الدولة مؤنتها.

وقف الممدوح في ساحة القتال حين لا يشك واقفٌ في الموت، حتى كأن الممدوح في جفن الردى وهو نائم، فلم يبصره الردى وغفل عنه بسبب فسلم الممدوح.

يمر بالممدوح الجرحى من الأبطال منهزمين مستسلمين، وهذا الموقف لا يثني عزم الممدوح ولا يضعف نفسه، بل هو باسم وضَّاح الوجه، واثق من النصر من عدوه.

أظهر الممدوح من الإقدام والجلد على المخاوف ما تجاوز به حد الشجاعة والعقل، حتى حسب قوم أنك تعلم عواقب الأمور قبل وقوعها.

عاطفة الشاعر:

عاطفة المتنبي في هذه الأبيات هي عاطفة الإعجاب بشخصية سيف الدولة وبطولته، وهي عاطفة قوية في هذه القصيدة شأنها في أكثر شعر المتنبي.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

والشاعر صادق فيما يقول، لا يتصنع التقدير لسيف الدولة، ولا يكذب على نفسه و على الناس، وإنما يقول قصائده في ممدوحه صادقة، هادرة بما يجيش به صدره .

البلاغة:

بين (العزم)و (العزائم): جناس.

وبين(الكرام)و (المكارم): جناس.

وبين(تعظم)و (العظيم)و (العظائم):جناس.

وبين(الصغير)و (الصغائر):جناس.

وبين(الجيش)و (الجيوش):جناس.

وبين(وقفت)و (لواقف):جناس.

كما أن القصيدة مليئة بالصور البيانية، منها التشخيص في:

(تأتي العزائم)و (تأتي.....المكارم)

التشبيه في (كأنك في جفن الردى).والصورة البيانية: (جفن الردى)

حيث شخص الموت بشخص له جفن.

والصورة البيانية في قوله: (تمر بك البطال)، (وجهك وضاح): تصوير للوجه بالشمس والمصباح المنير.

بين(الموت)و (الردى) : ترادف معنوي.

الإعراب:

(على قدر): جار ومجرور متعلق بالفعل تأتي.

(ضرها خلق):ضر: فعل ماضٍ مبني على الفتح.(الهاء): ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

خلق: فاعل مرفوعة بالضمة.

(صغارها):فاعل لـ (تعظم) مرفوع بالضمة.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

(أنت بالغيب عالم):أنت: ضمير مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
بالغيب: جار ومجرور.عالم: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة.

المحاضرة الثالثة عشرة

(يا حسرة لأبي فراس الحمداني

عناصر المحاضرة

مقدمة:

تناولنا في المحاضرة السابقة قصيدة المتنبي في مدحه لسيف الدولة، وعرضنا للقصيدة والشاعر، وبعض اللغويات، والأفكار الأساسية، والتحليل، وجانب من البلاغة والإعراب.

وتحاول هذه المحاضرة أن تقف على رومية أبي فراس الحمداني التي كتبها في أسره في بلاد الروم.

القصيدة:

يَا حَسْرَةً مَا أَكَادُ أَحْمِلُهَا، آخِرُهَا مُزْعِجٌ، وَأَوّلُهَا!
عَلِيلَةٌ، بِالشّامِ مُفْرَدَةٌ، بَات، بأيْدي العِدى، مُعَلِّلُهَا
تُمْسِكُ أَحْشَاءَهَا، عَلى حُرَقٍ تُطْفِئُهَا، وَالهُمُومُ تُشْعِلُهَا
إذا اطمأنّتْ، وَأَيْنَ؟ أَوْ هَدَأتْ، عَنّتْ لَهَا ذِكْرَةٌ تُقَلْقِلُهَا
تَسأَلُ عَنّا الرُّكْبَانَ، جَاهَدَةً بِأَدْمُعٍ مَا تَكَادُ تُمْهِلُهَا
يا مَنْ رَأى لي، بِحصْنِ خَرْشَنَةٍ، أُسْدَ شَرىً، في القُيُودِ أَرْجُلُهَا
يَا مَنْ رَأى لي الدّرُوبَ، شامِخَةً دُونَ لِقَاءِ الحَبِيبِ أَطْوَلُها
يا مَنْ رَأى لي القُيُودَ، مُوثَقَةً عَلى حَبِيبِ الفُؤادِ أَثْقَلُهَا!
يَا أَيّهَا الرّاكِبَانِ، هَلْ لَكُما في حَمِلِ نجوَى يخِفّ مَحمَلُهَا
قُولا لها، إنْ وَعَتْ مَقَالَكُمَا، وَإنّ ذِكْري لهَا لَيُذْهِلُهَا
يَا أُمّتَا، هَذِهِ مَنَازِلُنَا نَتْرُكُهَا تَارَةً، وَنَنْزِلُهَا!
أَسْلَمَنَا قَوْمُنَا إلى نُوَبٍ أَيْسَرُها في القلوبِ أَقْتَلُها
لَيسَتْ تَنالُ القُيُودُ من قَدَمي، وَفي اتّبَاعي رِضَاكَ، أَحْمِلُهَا

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أنْتَ سَمَاءٌ، وَنَحنُ أنْجُمُهَا، أنْتَ بِلادٌ، وَنَحنُ أجْبُلُهَا!
أنْتَ سَحَابٌ، وَنَحْنُ وَابِلُهُ، أنْتَ يَمِينٌ، وَنَحْنُ أنْمُلُهَا!
بِأيّ عُذْرٍ، رَدَدْتَ وَالِهَةً، عَلَيْكَ، دُونَ الوَرَى، مُعَوَّلُهَا
جَاءتْكَ، تَمتَاحُ رَدّ وَاحِدِهَا، يَنْتَظِرُ النّاسُ كَيْفَ تُقْفِلُهَا
إنْ كُنتَ لمْ تَبذِلِ الفِداءَ لهَا! فَلَمْ أزَلْ، في رِضَاكَ، أبْذِلُهَا
تِلكَ المَوَدّاتُ، كيفَ تُهمِلُها؟ تِلكَ المَوَاعِيدُ، كَيفَ تُغفِلُهَا؟
تِلكَ العُقُودُ، التي عَقَدْتَ لَنا، كيفَ، وَقد أُحكِمتْ، تُحلّلُها؟
أرْحامُنا مِنكَ، لِمْ تُقَطّعُهَا؟ وَلمْ تَزَلْ، دَائِباً، توصِّلُها؟
أينَ المعالي التي عُرِفْتَ بها، تَقُولُها، دائماً، وَتَفْعَلُها؟
يَا نَاعِمَ الثّوْبِ! كَيفَ تُبدِلُهُ؟ ثِيَابُنَا الصّوفُ مَا نُبَدِّلُهَا!

التعريف بالشاعر:

أبو فراس الحمداني: هو الحارث بن سعيد بن حمدان الحمداني، ولد في الموصل سنة٣٢٠هـ- ٩٣٢م.وهو شاعر عباسي.

قُتل والده وكان أبو فراس في الثالثة من عمره، رعاه عمه سيف الدولة، نشأ على الفروسية وحُب القتال،وكريم الخصال.

شاءت الظروف أن يأسره الروم وتطول مدة الأسر به.

ولسبع سنين كانت قصائده تلح على سيف الدولة ليفتديه من الروم.

توفي سنة٣٥٧هـ- ٩٦٧م.

مناسبة النص:

هذه القصيدة من قصائد أبي فراس المعروفة بالروميات، أي كتبت وهو أسير لدى الروم.

ومناسبة القصيدة هي: أن أبا فراس بلغه خبر مجيء والدته تكلم سيف الدولة في أمر مفاداة ابنها المأسور، ولكنها لم تلق عند سيف الدولة حُسن الوفادة، بل أن سيف الدولة رأي أن يعامل أسرى الروم لديه بالقسوة، ومن ثمَّ لقي أسرى العرب عند الروم من جراء ذلك، المعاملة نفسها، وأبو فراس واحد من هؤلاء الأسرى عند الروم.

الأفكار:

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تتضمن القصيدة أفكاراً أهمها:

١- حسرة الشاعر لما يلاقي من آلام وأشواق وهو بعيد عن أهله وفي أسره.

٢- يعصف الحنين في صدر الشاعر إلى أمه، فيصف حالها وهي المريضة في الشام، ويصف جزعها عليه، وسؤلها المسافرين عن وحيدها المأسور في بلاد الروم.

٣- جواب الشاعر على سؤال أمه عنه، وإظهار خوفه عليها، وشوقه لها، ووصف آلامه ومتاعبه في الأسر وما يتحمله من معاناة، ثم بيان تباطؤ ابن عمه في افتدائه وفك أسره.

٤- حواره العاتب مع ابن عمه الذي يقدم فيه صور الوفاء والحب له، مقيماً معادلة بين حالته المنعمة وبين ما هو عليه الآن وهو في الأسر عند الروم في شقاء وعذاب، فبينما كان هو يعتلي ظهور الخيل حُراً طليقاً، يلبس أفخر الثياب ويُخدم كالأمراء، كان الروم مقيدين في الأسر، يلبسون الصوف ويقومون بالأعمال الشاقة التي يفرضها الأسر.

التحليل:

<u>القصيدة يسيطر عليها تياران:</u>

١- تيار طلب الفداء الذي نلمسه في مدح أبي فراس لسيف الدولة ، وحبه ووفائه له؛ فإذا كان سيف الدولة سماء (فنحن أنجمها)، وإذا كان بلاداً (فنحن أجبلها). وإذا كان سحاباً(فنحن وابله).

وخلال هذا التيار يحث أبو فراس سيف الدولة على الفداء تارة بالتلميح وطوراً بالتصريح فتبدوا حرقة أبي فراس من جراء الغربة وحاجته إلى الحرية.

٢- والتيار الثاني هو المتمثل في تلك المقابلة المؤلمة بين أمير حلب وأسرى الروم وأسرى العرب عند الروم، وفي ذلك تقريع يوجهه إلى أميره، وهو أقسى من الهجاء الصريح.

البلاغة والأساليب:

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

-الألفاظ في القصيدة قريبة المدلول لا أثر لعامل الإيحاء والتصوير عليها.

-العبارات خالية من التعقيد؛ لأنها تعبر عن حالة نفسية واضحة لا تعقيد فيها.

-يفرط أبو فراس في هذه القصيدة في النداء وفي أسلوب الاستفهام المليء بالحيرة والألم والتمزق؛ وذلك لما يُرى في الأسلوبين من تجاوب مع آلامه.من ذلك:كيف تثقلها؟ كيف تهملها؟ كيف تغفلها؟ كيف تحللها؟ لِمْ تقطعها؟

- تتوالى التذكرات تحاول أن تتلمس في قلب سيف الدولة مكاناً لما يذكره أبو فراس عن(تلك المودات)، وعن(تلك المواعيد)، وعن(تلك العقود).
- (الهموم تشعلها): استعارة، حيث شبهت كثرة الهموم التي تُحدث حرقة في الأحشاء بالنار المشتعلة، وحذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو(تشعلها)، على سبيل الاستعارة المكنية.

الإعراب:

(أكاد أحملها):

أكاد: فعل مضارع ناقص وهو للمقاربة، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره(أنا).(أحملها):فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوياً تقديره (أنا)، والهاء ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والجملة الفعلية (أحملها) في محل نصب خبر(أكاد).

(أين المعالي):أين: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم وجوباً.المعالي:مبتدأ مؤخر مرفوع بضمة مقدرة على أخره.

المحاضرة الرابعة عشرة

(ابن زيدون وقصيدته في ولادة بنت المستكفي)

عناصر المحاضرة:

مقدمة:

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تناولنا في المحاضرة السابقة الشاعر العباسي أبو فراس الحمداني، وهو يتحسر في إحدى روملياته، التي كتبها في أسره يستعطف ويعاتب سيف الدولة، لعدم الاكتراث لوالدته، ولتركه في سجون الروم.

وتناولنا فيها الشاعر، وقصيدته، وما فيها من لغويات، وأفكار، وتحليل، وجانب من البلاغة والإعراب.

وتحاول هذه المحاضرة الوقوف على شاعر أندلسي وهو ابن زيدون ونونيته في ولادة بنت الوزير المستكفي.

القصيدة:

العنصر الأول:المقارنة بين الماضي والحاضر:

أضْحَى التّنائي بَديلاً مِنْ تَدانِينَا، وَنَابَ عَنْ طِيبِ لُقْيانَا تَجَافِينَا

ألاّ وَقَد حانَ صُبحُ البَينِ، صَبّحَنا حَيْنٌ، فَقَامَ بِنَا للحَيْنِ نَاعِينَا

مَن مُبْلِغُ المُلْبِسِينا، بانتزَاحِهِمُ، حُزْناً، مَعَ الدّهرِ لا يَبْلى ويُبْلِينَا

أنْ الزّمانَ الذي ما زالَ يُضْحِكُنا، أُنْساً بقُرْبِهِمُ، قَدْ عادَ يُبْكِينَا

غِيظَ العِدا مِنْ تَساقِينا الهوَى فدعَوْا بِأنْ نَغَصَّ، فَقالَ الدّهرُ آمِينَا

فَانْحَلّ مَا كانَ مَعقُوداً بِأنْفُسِنَا؛ وَانْبَتَّ ما كانَ مَوْصُولاً بأيْدِينَا

وَقَدْ نَكُونُ، وَمَا يُخشَى تَفَرّقُنا، فاليَوْمَ نَحْنُ، وَما يُرْجى تَلاقِينَا

العنصر الثاني: (عتاب الشاعر لولادة)

يا لَيتَ شِعْرِي، ولم نُعتِبْ أعاديَكُمْ، هَلْ نَالَ حَظّاً منَ العُتبَى أعادينَا

لم نَعتَقِدْ بَعدكُمْ إلاّ الوَفاء لكُمُ رَأياً، ولَمْ نَتَقلّدْ غَيرَهُ دِينَا

ما حَقُّنا أن تُقِرّوا عَينَ ذِي حَسَدٍ بِنا، وَلا أن تَسُرّوا كاشِحاً فِينَا

الشاعر:

ابن زيدون هو أحمد بن عبد الله بن غالب بن زيدون المخزومي، شاعر أندلسي. والده كان من فقهاء قرطبة، وكان أديباً، وصاحب مكانة علمية.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ولد ابن زيدون سنة ٣٩٤هـ. نبغ في الشعر نبوغاً كبيراً. تقلد مناصب عديدة، منها وزيراً للحاكم المختار.ووشي به فسجن.

أحب ولادة بنت المستكفي ، ونافسه في حبها: ابن عبدوس وابن القلاس، وانسحب الأخير. ودب الخلاف بينه وبين ولادة بسبب الوشاة.ولما خرج من السجن وجدها قد تزوجت، فعاتبها بهذه النونية.

اللغويات:

التنائي: التباعد. التداني: القرب. التجافي: البعد.

مُبلغ: مُعلم. المبلسينا: المحبينا والمقصود ولادة.

غيظ: اغتاظ. نغُص: نشقى.

انحل: انفك. انبت: انقطع.

كاشحاً حاقداً.

التحليل:

العنصر الأول:

-صار التباعد بيننا بدلاً من التقارب، وحل الهجر في علاقتنا محل اللقاء الحسن.

-ليت الموت قد حل بنا في ذلك الصباح الذي حل فيه موعد الفراق، وليت خبر وفاتنا قد أُعلن ، وقام من يخبر به أهل الحي.

-من يعلم أحبابنا الذين خلعوا علينا حزناً شاملاً باقياً، كأنه ثوب يحيط بلابسه فيبلى هذا اللابس ولا يبلى.

-أن الدهر الذي كثيراً ما أضحكنا من السعادة بقربهم، قد أصبح الآن يبكينا من الشقاء لبعدهم.

تابع:

-لقد اغتاظ الأعداء من سعادتنا التي كنا فيها كندمان نتساقى كؤوس الهوى، فدعوا علينا بأن نشقى، ونصبح وكأن ما نتساقاه قد تحول في

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

حلوقنا إلى غُصص....وقد أمنَّ الدهر على دعائهم، فكان ما نحن فيه من شقاء.

-فضعف في نفوسنا هذا الحب المتين الذي كان كعقدة موثقة فانحلت، كما أن تلك الصلة التي كانت تربطنا وتصل بيننا – كحبل متين- قد انقطعت وانبتت.

-وقد كنا قبل ذلك في حال من الوداد الآمن الذي لا نخاف معه أي فراق أو جفاء، أما الآن فقد صرنا في حال من البعاد اليأس الذي لا نؤمل معه أي وصال أو لقاء.

العنصر الثاني:

-يقول: ليتني أعلم – والحال أني لم أنل أعاديكم رضاً – هل أنلتم أعدائي حظاً من الإرضاء.

-إنني بعدكم لم يكن لي من رأي اعتقد إلا الإخلاص في حبكم، بل لم يكن لي من إحساس أحمله إلا الوفاء لكم، هذا الإحساس الذي أصبح مني كالدين الذي أعتنقه.

-فليس حقي عليكم أن تُسْعِدوا بتعاستي أي حاسد، أو أن تدخلوا السرور بشقائي على أي حاسد.

البلاغة:

وفق الشاعر في تصوير المفارقة والاختلاف بين حاليه في الماضي والحاضر. وذلك حيث استخدم المقابلة البلاغية لإبراز هذه المفارقة؛ فبيَّن أن الحاضر تناء والماضي تدان.وأن الحاضر جفاء والماضي لقاء.وأن الحاضر حزن ودموع والماضي مرح وابتسام. ثم صور الحب في الماضي معقوداً بالنفوس موصولاً بالأيدي، أما في الحاضر فهو عقدة قد انحلت وحبل قد انقطع.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ثم ختم هذه المقارنة ببيان أنهما كانا في الماضي في وصال لا يخاف معه تفرق، أما في الحاضر فهما في فراق لا يرجى معه لقاء.

وكما استخدم الشاعر المقابلة استخدم كذلك التصوير، فقد صور الحزن الشامل الملازم المهلك في صورة ثوب لا يَبلى ولكنه يُبلى لابسه.كما صور الهوى السعيد في صورة خمر تتساقى كؤوساً سائغة. أما الحزن فقد صوره غصصاً تقف في الحلوق.. كذلك صور الإخلاص والوفاء عقدة موثقة، وجعل الوصال حبلاً يأخذ كل الحبيبين بطرف منه.كما جعل الفراق والقطيعة توهيناً وحلاً لتلك العقدة، وقطعاً لذاك الحبل.

وكما استخدم الشاعر المقابلة والتصوير، استخدم كذلك الجناس، كعامل صوتي يزيد التأثير ويجَّمل الأسلوب. ومن ذلك قوله:" صبح البين صبحنا"، وقوله:"لا يبلي ويبلينا"، وقوله "لم يعتب أعاديكم.....العتبى أعادينا".

أسلوب التمني:"يا ليت شعري". والاستثناء:" إلا الوفاء".

الترادف المعنوي:"نعتقد"و "ننتقد" وفي:"تقروا"و"تسروا".

الإعراب:

(مازال يضحكنا).

مازال: من أخوات كان ترفع الاسم وتنصب الخبر، واسمها ضمير مستتر تقديره(هو) يعود على الزمان.يضحكنا:يضحك: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره(هو) و(نا):ضمير مبني في محل نصب مفعول به،وجملة(يضحكنا):في محل نصب خبر مازال.

(أن تقروا): أداة نصب. تقروا: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة النصب حذف النون؛لأنه من الأفعال الخمسة

مع أجمل الأمنيات / حامد الفارس

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com